

محضر سوابق ذاخر .. سفيرة ترامب لدى الأمم المتحدة عضو كونجرس مؤيد للكيان الصهيوني

الخميس 14 نوفمبر 2024 03:00 م

اختار الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب عضو الكونجرس من نيويورك إليز ستيفانيك كسفيرة له لدى الأمم المتحدة، واختار حليفًا يتمتع بخبرة قليلة في السياسة الخارجية وآراء مؤيدة للاحتلال لتمثيل واشنطن في المنظمة الدولية. وقال ترامب في بيان منذ يومين: "إليز مقاتلة قوية للغاية وصلبة وذكية لأجل أمريكا أولاً".

وبمجرد تأكيد مجلس الشيوخ على ترشيحها، ستخلف السفيرة الأمريكية ليندا توماس جرينفيلد، التي شغلت المنصب طوال إدارة بايدن؛ وستتولى ستيفانيك الدور وسط الحرب الصهيونية على غزة والحرب الروسية على أوكرانيا. ونظرًا لموقفها المؤيد للكيان الصهيوني، فمن المرجح أن تتعامل ستيفانيك مع قيادتها بنفس الطريقة. وعلى الرغم من قتل جيش الاحتلال الصهيوني حتى الآن أكثر من 43 ألف فلسطيني منذ بدء الحرب، وفقًا لوزارة الصحة الفلسطينية ومع ذلك، لا يشمل هذا الإحصاء أولئك الذين ما زالوا مدفونين تحت أنقاض غزة. في يوليو، قالت العجلة الطبية البريطانية، ذا لانسيت، إنه "ليس من غير المعقول أن نقدر أن ما يصل إلى 186 ألف حالة وفاة أو حتى أكثر يمكن أن تعزى إلى الصراع الحالي في غزة" بسبب الوفيات المباشرة وغير المباشرة!!!!!! وتقدر الأمم المتحدة أن 70% من الشهداء في غزة من النساء والأطفال.

صهيونية بامتياز

ومنذ بداية عدوان الاحتلال على غزة، هاجمت ستيفانيك الأمم المتحدة واتهمتها بمعاداة السامية لانتقادها قصف الاحتلال الصهيوني لغزة. وفي أكتوبر 2023، دعمت ستيفانيك مشاريع قوانين تستهدف معسكرات الطلاب المؤيدة للفلسطينيين التي أقيمت في الربيع الماضي احتجاجًا على الحرب، داعية إداراتهم إلى قطع العلاقات الاقتصادية مع الاحتلال أو الشركات التي يقولون إنها تدعم الحرب. وزادت شهرة ستيفانيك في ديسمبر 2023 بعد ملاحقة العديد من رؤساء الجامعات بقوة خلال جلسة استماع حول معاداة السامية، والتي ركزت على الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين التي تجري في الحرم الجامعي الأمريكي. وقد وصف بعض المشرعين الأمريكيين هذه الاحتجاجات بأنها معادية للسامية، بما في ذلك ستيفانيك، على أساس أنها كانت تنتقد الاحتلال الصهيوني.

وعلى الرغم من عدم وجود الكثير منها كما هو الحال في الربيع، إلا أن الاحتجاجات مستمرة. وأكدت ستيفانيك مرارًا وتكرارًا خلال جلسات الاستماع أن شعارات "من النهر إلى البحر" و"عولمة الانتفاضة" تعادل دعوات الإبادة الجماعية.

خلف وسلف

وعلى مدار العام الماضي، استخدمت توماس جرينفيلد حق النقض ضد عدة محاولات في الأمم المتحدة للدعوة إلى وقف إطلاق النار في غزة، مع زيادة عزلة الولايات المتحدة دوليًا بسبب دعمها الشديد للاحتلال وجهوده الحربية. في أول ولاية لترامب كرئيس للولايات المتحدة، اختار نيكى هيلي سفيرة له لدى الأمم المتحدة. ومثلها مثل ستيفانيك، كانت هالي سياسية مؤيدة للاحتلال واستخدمت منصبها لسحب الولايات المتحدة من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ووكالتها الثقافية، اليونسكو، متهمه إياهما بالتحيز ضد الاحتلال الصهيوني.

سوابق ستيفانيك

في الشهر الماضي، دعت ستيفانيك إلى "إعادة تقييم كاملة" للتمويل الأمريكي للأمم المتحدة، ودفعت باتجاه منع دعم واشنطن لوكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين، المعروفة باسم الأونروا. وسبق لستيفانيك العمل مستشارة للسياسة الداخلية في عهد إدارة الرئيس جورج بوش وأصبحت أصغر امرأة يتم انتخابها للكونجرس في عام 2014.

وخلال فترة وجودها في الكونجرس، عملت على ودعم العديد من التدابير المؤيدة للكيان الصهيوني، بما في ذلك مشروع قانون لمنع المواطنين والشركات الأمريكية بشكل فعال من تقديم المعلومات إلى الدول الأجنبية والمنظمات الدولية التي "لها تأثير تعزيز" مقاطعة الصهاينة.

واستهدف مشروع القانون حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات التي يقودها الفلسطينيون. كما دعمت رسالة تدعو الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى وقف نقل محمد القحطاني من خليج جواتانامو إلى السعودية، على الرغم من تبرئته من تهمة النقل وعدم توجيه أي اتهام إليه.

<http://https://www.middleeasteye.net/news/trump-chooses-pro-israel-congresswoman-us-ambassador-un>